رابط المادة على منصة باحث

شرح) سنن أبي داود (

93 - صناعة المحدث : سنن أبي داود : رقم الحديث 17 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابو داوود علينا وعليه رحمة الله باب الوضوء بسؤر الكلب - 00:00:11

اي ان الجلب اذا شرب من اناء فكيف يتوضأ به وكيف يحصل التطهير؟ وماذا يحصل لهذا الاناء وما حكم الماء الذي فيه ثم ساق هذا الخبر من روايته عن احمد بن يونس - 00:00:32

ومر قريبا في الحديث التاسع والستين لما قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زائدة في حديث هشام وهذا ايضا من رواية احمد ابن يونس عن زائدة عن هشام وشرحنا في وقتها ان - 00:00:54

يعني احمد ابن يونس سمع احاديث عديدة من رواية زائدة عن هشام واحمد ابن يونس سبق الكلام عليه وعن مكانته هو الامام الحجة الحافظ ابو عبد الله احمد ابن عبد الله ابن يونس التميمي اليربوعي الكلوفي - 00:01:13

ينسب الى جده تخفيفا قال ابن سعد مات بالكوفة يوم الجمعة لخمس ليال بقين من شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين ومئتين وكان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة انه كان - 00:01:33

من المتمسكين بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولنا احد الاحباب في هذه البلاد اسمه الشيخ جميل ابو هارون جزاه الله خير الجزاء شعاره بان سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي سفينة النجاة. نعم. التمسك بالسنة النبوية - 00:01:53

هي النجاة ولذلك اذا عاش الانسان على السنة مات على السنة وبعث مبعثا عظيما اما اللي اذا خلط الانسان في اموره بين المحدثات والمبتدعات فقد خالف طريقة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:02:14

اذا نجد في كتب التراجم عددا كبيرا من العلماء قد تمسكوا بالسنة وحثوا عليها منهم هذا الامام الجهبد ولذا قال الفضل بن زياد سمعت احمد بن حنبل وسأله رجل عمن اكتب؟ قال ارحل الى احمد بن يونس فانه شيخ الاسلام - 00:02:34

وابو حاتم الرازي ايضا قال فيه كان ثقة متقنا. وقال العجلي ثقة صاحب سنة طبعا هذا احمد ابن عبد الله ابن يونس والان انت تقرأ احمد ابن يونس لو فرضنا تبحث عنه في احمد ابن يونس سوف تجد في تهذيب الكمال المجلد الاول - 00:02:55

الصحيفة خمس مئة وستة وعشرين. احمد ابن يونس قال هو احمد ابن عبد الله ابن يونس تقدم وهذا من دقة المزة في تهذيب الجمال انه يأتيك باسم الرابط كما هو - 00:03:13

ويأتيك بما اشتهر به ويحيل حتى يرجعك الى الموطن وللعلامة المعلم اليماني كلام النفيس في يعني في ترتيب الرواة على الحروف الف باء تاء تاء. ذكر فوائد منها سهولة الرجوع وكذلك معرفة التصحيفات - 00:03:29

والتحريفات التي تقع. اذا احمد ابن يونس هو امام من ائمة المسلمين يقول حدثنا زائدة في حديثه في حديث هشام وزائدة وزائدة ابن قدامة الثقفي ابو السلط توفي عامه ستين ومئة. طبعا في التغريب قال ثقة تبت صاحب سنة هكذا قال فيه - 00:03:50

اما في الكاس فقال الحافظ ثقة حجة صاحب سنة ايضا قال مقالة مشابهة لها ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي قال فيه حدثنا زائدة وكان من اصدق الناس وابرهم اي من احسن الناس صدقا ومن احسن الناس واكثر الناس برا اي فعلا - 00:04:16

بافعال البر وابو داود قال حدثنا زائدا وكان لا يحدث قدريا ولا صاحب بدعة يعرفه وانه كان متمسك بالسنة حتى حديثه يقصره على

اهل السنة لخطورة البدع وقال فيه ابو حاتم الرازي ثقة صاحب سنة - 00:04:40
وقال الذهبي في السير وكان وقصد كان صنف حديثه والف في القراءات وفي التفسير والزهد. اذا هو من اوائل المؤلفين زائدة ابن قدامة المتوفى عام ستين ومئة من اوائل المصنفين - 00:05:02
الان كثر طلاب الدراسات العليا وهذا شيء حسن حينما يسيرون على الجادة الصحيحة هذا حسن لكن الذي نريده من الطالب لا انه يستخدم العلم ليصل الى شيء من امور الدنيا - 00:05:22
انما يتعلم لاجل ان يخدم العلم يوجد محقق من المحققين المعاصرين اسمه عبدالرحمن حسن قائد حقق كتابا نفيسا وهو كتاب مفتاح دار السعادة حققه تحقيقا فريدا قبل ايام اعلن انه قد عثر على نسخة من تفسير ابن جرير ابن جرير عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:05:38
واخرج سورة الكتاب وبين انه كان موجود في المخطوطات بعنوان مجهول وتوصل الى معرفة المؤلف وحقق الكتاب سيصدر الكتاب باذن الله. هذا العمل فيه خدمة يعني المحقق حينما يحتسب الاجر وينوي على عدد امة محمد يؤجر على عدد الامة اجمع - 00:06:08
الان كثير من الطلاب علم مجرد انه يريد ان يكتب حتى يقدم حتى يترقى بالعلم. لا يا اخي الكريم ابحث السم مثل هذا اول ما نصنف ابحث في دور المخطوطات وابحث في الكتب المخطوطات غير المصنفة - 00:06:29
لا شك انك ستعثر على نفائس كثيرة تقدم فيها عطاء الاسلام. اذا قال الذهبي قد كان صنف حديثه في القراءة اذا هو له مصنفات في الحديث له مصنفات في القراءات وفي التفسير والزهد له مصنفات في التفسير له مصنفات في الزهد - 00:06:46
قال مطيا مات في ارض الروم عام غزا الحسن ابن قحطبة ويعني ذكر وفاته يعني امر مهم جدا. نعم بل حسن بن تخطب الطائي احد القادة الشجعان المقدمين في بدء العصر العباسي. طبعا العصر العباسي بدأ عام مئة واثنين وثلاثين. وبقي ابو العباس سفاح اربع سنوات ثم توفي ثم جاء المنصور - 00:07:08
فالحسن ارسله ابو جعفر المنصور الى ارمينيا يعني مجاهدا في سبيل الله وكان من القادة الشجعان. اذا هذا لتحديد الوفاء في حديث هشام وهشام هذا هو هشام ابن حسان الازدي القردوسي ابو عبد الله البصري توفي عام سبع واربعين ومئة وقيل ثمان واربعين ومئة - 00:07:36
قال الذهبي في السير الامام العالم الحافظ محدث البصرة ابو عبد الله الاجدي القردوسي البصري طبعا الذهبي قد دافع عنه في روايته عن الحسن البصري قد دافع عنه ان بعض الناس قد تكلموا في روايته عن الحسن - 00:07:59
والذهبي قال هشام قد قد قفز القنطرة واستقر توثيقه واستقر توثيقه واحتج به اصحاب الصحاح يقول وله اوهام مغمورة في سعة ما روى يعني الراوي لما يكون مكثر من الرواية - 00:08:15
ويخطئ في بعض الاحاديث لا لا تقدح في ثقته وظبطه اذا اخطأ في بعض الاحاديث لانه هنا ينظر الى الكم الذي رواه هذا الرابط. طبعا قال ابن حبان عنه قال كان من العباد الخشن والبكائين بالليل. طبعا هذه في مشاهير العلماء الامصار رقم الف ومئة وواحد وتسعين - 00:08:33
اذا هو من العباد وهو من الفضلاء عن محمد وهو محمد ابن سيرين ومحمد ابن سيرين يعني ما من جبل محمد ابن سيرين الانصاري ابو بكر ابن ابي عمر البصري - 00:08:56
توفي عام عشر ومئة. خرج حديثه الجماعة طبعا في التقريب قال فيه ثقة ثبت كبير القدر ثقة ثبت كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى يعني هو كان يمنع رواية الخبر بالمعنى. طبعا هو من اول من - 00:09:10
بعد قواعد علم العلل وفي الكاشف قال عنه ثقة حجة احد الاعلام كبير العلم وقال في السير الامام شيخ الاسلام اذا هو وصفه بشيخ الاسلام ونقل عن عوف الاعرابي قال كان ابن سيرين - 00:09:25
حسن العلم بالفرائض والقضاء والحساب. اذا هو كان عالما بعلم المواريث وكان عالما بالقضاء كان فقيها وكان عالما بالحساب وعن

مورد العجزي قال ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه وهذا مهم جدا ان الانسان ان يكون صاحب فقه - 00:09:43
وان يكون صاحب وراء وان لا يمنعه الورع من الفقه والا يمنعه الفقه من الورع يعني الامر يحتاج الى فهم لامر الدين وان الانسان يسير على السنن الصحيح اذا موافق يقول ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من محمد ابن سيرين. وقال ابو عوان اللي هو الوضاح بن عبد الله بن يزيد ليشكر المتوفى عام ست وسبعين - 00:10:04
قال رأيت محمد ابن سيرين في السوق فما رآه احد الا ذكر الله وهنا ملمح مهم ان الانسان يطبق امر الدين لاجل ان يكون قدوة قدوة في حاله وقدوة في مقاله - 00:10:29
عن ابي هريرة هو الصحابي الجليل ابو هريرة. وهو اكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ظهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان ان يغسل سبع مرات - 00:10:44
اولهن بتراب طبعا اولهن الهن يعني في روايات سنن ابي داوود. طبعا الشيخ شعيب قال في روايتي ابن الداسع وابن الاعرابي اولاهن فهذه يعني الاختلاف فيها سهل جدا. اذا هكذا روي الخبر وهكذا يرويه زائدة عن هشام - 00:11:04
وقول احمد ابن حينما قال حدثنا زائدة في حديث هشام باعتبار ان احمد ابن يونس كان يمسك الاحاديث احد يزاد ويقرأها على شيخه زائدة من رواية زائدة عن هشام فهكذا قال حدثنا زائدة - 00:11:26
في حديث هشام. وهذا الخبر هكذا رواه هشام بن حسان عن محمد بن سيرين وهو مقدم فيه يعني هشام بن حسان مقدم في محمد بن سيرين وهذا الباب مهم جدا ان نعرف الرواة المقدمين في بعض الرواة - 00:11:45
فقال لهن ولم يختلف ولم يختلف عليه في اسناده ولا في متنه هكذا اتى به. وقد رواه سعيد بن عامر الضبعي وفيه مقال عند هاوي في كتاب شرح مسجد الاثار - 00:12:03
فقال عن هشام عن محمد عن ابي هريرة فجعله موقوفا. وهنا هذا قد اخطأ يعني هذا الراوي سعيد بن عامر ضبعي قد اخطأ في هذا لانه قد خالف زائدا هو امام كبير - 00:12:16
وخالف ايضا اسماعيل ابن علي وخالف عبد الرزاق بن همام وخالف عبد الله بن السهمي وخالف يقل ابن زياد لف عبد الاعلى يعني خالف عدد من الرواة الذين رووه عن هشام ابن حسان - 00:12:35
لما اورد الخبر قال ابو داوود وكذلك قال ايوب وحبيب الشهيد عن محمد اذا ساق ماذا؟ ساق متابعتين لمن لهشام ابن حسان والخبر قد رواه جمعة. الخبر صحيح واسناد الحديث صحيح - 00:12:50
لكن مما يذكر في هذا الباب طبعا الحديس سيأتينا في الدرس اللاحق والذي بعده وسنتحدث عن المسألة الفقهية وان نذكر الخلافة الحنفية واستدلالهم. هذا الكتاب صحيح مسلم وفي طبع الصحيح مسلم يعني اتوا بالنص الذي - 00:13:08
على طريقة الامام مسلم لم يأتوا تبويبات النووي التي وضعها عند الابواب. لكن المسلم حينما ساق الخبر قال مسلم حدثنا علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن مسهر علي ابن مسهر - 00:13:28
قال اخبرنا الاعمش انتبه حدثنا علي بن مسهر قال اخبرنا الاعمش عن ابي رزين ابي صالح عن ابي هريرة حتى تعلم ان الخبر قد رواه جمع عن ابي هريرة وحتى تدرك يعني قيمة صنعة الحديد حينما مسلم يسوق الطرق والروايات في موطن واحد - 00:13:45
عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليرقه. شف هنا زيادة فليرق وهو الامر طبيعي - 00:14:10
الامر طبيعي اذا اردنا ان نغسل الاناء من بلوغ الكل فلا بد من ارادته هذا اناء فيه الشاي الاخضر نشربه ونقول بسم الله الحمد لله لو فرضنا ان هذا اذا قد ولغ فيه الفيلم قبل ان نقصه لا بد من اراقته - 00:14:22
فاراقة الاناء لابد منه حتى نغسل الاناء لكن هذه الرواية شف هذا من حيث المعنى المعنى الصحيح لابد من الاراقة لكن هذه اللفظة رواية علي بن موسى عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح هل هي صحيحة ليست صحيحة فليرقها - 00:14:48
لكن انظر الى صنعة الحديث عند الامام مسلم ثم ليغسلهم ثم ليغسل. هاي ثم حرف ضعف واللام لام الامر لكنها سجلت لانها قد سبقت

بحرف عاطف. ثم ليغسله سبعة فلما اورد الخبر اورده اولا - 00:15:07
الخبر الذي فيه لفظا شاذا. طبعا لا يمنع من صحة الحديث ان الحديث يكون صحيح وينبه على اللفظة التي حصل فيها خلل يقول وحدثني محمد بن الصباح مسلم يقول قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا عن الاعمش وانتبهوا هنا - 00:15:25
التقت طريقان بمن؟ بالاعمش فالخبر من رواية علي الاول من رواية علي بن حجر عن علي بن مسهر عن الاعمش وهذا براءة محمد بن الصباح عن اسماعيل ابن اذا صار من الذي يقابل - 00:15:45
علي بن يوسف في الرواية على المشير هو اسماعيل ابن زكريا. عن الاعمش بهذا الاسناد اي بهذا الاسناد يعني ما ساق السنة عن الاعمش عن ابي رزين وابي صالح عن ابي هريرة لما يقول - 00:16:01
بهذا الاسناد هذا كذا يقصد قال مثله ما ما الذي يقصد مثله؟ اي مثله مثل المتن ولم يذكر فليرق. يعني اشارة الى ماذا الى ان اسماعيل ابن زكريا قد خالف علي بن مسهر - 00:16:14
شوف لما اورد هذا وحده ويكفي لكن اورد بعده ثلاثة طرق تدلك على ترجيح رواية اسماعيل ابن زكريا على رواية علي بن مسلم وعلى بيان ان علي بن موسى قد اخطأ في لفظة فليرق - 00:16:33
ثم قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك. وبودي من الاخوة الذين يتابعوننا الان وبعضهم قد كتب احبك في الله وانا احبكم اجمعين ونسأل الله ان يجمعنا في رحمته - 00:16:51
انا اسأل لما الامام ما مسلم يقول حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك. من يحيى ابن يحيى هذا؟ لعل احدا يجيب له فان لم يجب احد فانا ساجيبه ان شاء الله. هذا ليس يحيى ابن يحيى الليثي بل هو يحيى ابن يحيى النيسابوري. نعم - 00:17:05
يقول قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. اذا ساق الحديث من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات - 00:17:25
ثم قال وحدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن هشام ابن حسان هذه شبيهة لروات ابي داوود. عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب - 00:17:40
اذا هنا اسماعيل ابن علي تابع من تابع زائد ابن قدامة ثم قال حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها - 00:18:02
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء احدكم اذا بلغ الكلب فيه ان يغسله سبع مرات اذا ساق رواية علي رواية علي بن مسهر نحن قد جعلناها في هذا المخطط وجاءت هذه الخارطة على هذا - 00:18:24
الاعتبار قد جاءت هذه الخارطة الخبر يرويه عن ابي هريرة عدد همان ثابت ابن عياض ابو رافع الصائغ عبدالرحمن بن ابي عمرة وايضا يرويه ابو رزين وابو صالح اللي هم - 00:18:44
ايخاء الاعمش في رواية علي بن موسى عبيد ابن حنين ويرويه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ويرويه الاعرج ايضا مسلم ساق هذه الرواية ويرويه محمد ابن سند هي رواية من؟ رواية - 00:19:02
اود رواية ابي داوود ورواية مسلم الاخيرة الاعمى يروي هذا الخبر روى الخبر عن الاعمش عدد منهم اسماعيل ابن زكريا التي ساقها مسلم. طبعا مسلم ليس من شأنه ان يسوق جميع الطرق - 00:19:16
خلاف يسوق الطرق التي يختارها فيروي الخبر عن النعمة الشعبة بن حجاج وحفص بن غياث واسماعيل بن زكريا وابو معاوية وعبد الواحد بن زياد هؤلاء يعني كم شخص رووا الخبر عن الاعمش عن ابي صالح وحده - 00:19:30
عن ابي هريرة وهم شعبة واحد حفص اثنين إسماعيل بن زكريا ثلاثة أبو معاوية أربعة عبد الواحد خمسة هذا خمس أشخاص رأوه عن الأعمش عن أبي صالح ولم لفظة فليرق - 00:19:49
ويرويه ايضا يعني عن الاعمش عن ابي صالح وابي رزين مقرونين عن ابي هريرة ابو معاوية ظرير وابو معاوية ظرير من اوثق الناس

في الاعمش وابو اسامة وحماد ابن اسامة وجرير ابن عبد الحميد ابن قرط ابن قرط الظبي وابان ابن تغلب هؤلاء الاربعة رواه عن الاعمش - 00:20:06

عن ابي صالح وابي رزين عن ابي هريرة وليس فيه فليرق اذا علي بن موسى قد اخطأ ومسلم اورد الخبر بهذه الزيادة واشار الى يعني اشار الى اعلال اللفظة نشار مسلم الى اعلان اللفظ. طبعا الحديث في بلوغ المرام - 00:20:27

في هذه الطبعة وانا قلت لفظة فليرق واورد الخبر قال وفي لفظ له فليرق. قال اخرجه مسلم وفي لفظ له فليرقه انا وددت من الحافظ ابن حجر انه لو بين انها لفظة شاذة - 00:20:49

انا قلت في تعليق لفظة فليرق شاذة والحديث صحيح اصل الحديث صحيح ولكن لفظة فليرق لفظة شاهدة اخرجه مسلم والنسائي وابن خزيمة وابن حبان من طريق علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح - 00:21:06

وابي رزين عن ابي هريرة به بلفظ فليرقه او فليهرقه وهما بمعنى يعني وكب الماء نعم وهذه الزيادة او فليرقه زيادة شاذة لا تصح. شوفي يا رواء زيادة ثقل ولكن زيادة الثقة ليست مقبولة مطلقا. تقبل احيانا وترد احيانا - 00:21:21

ويتوقف فيها احيانا تفرد بها علي بن مزهر وخالف سائر اصحاب الاعمش ممن رووا هذا الحديث عن الاعمش فلم يذكروا هذه الزيادة وهؤلاء الرواة هم اسماعيل ابن زكريا عند مسلم وابو معاوية عند احمد وابن ماجة والنسائي في الكبرى - 00:21:45

وعبدالواحد ابن زياد عند الدارقطني وحماد ابن اسامة اللي هو ابو اسامة عند ابن ابي شيبة وجليل ابن عبد الحميد عند اسحاق ابن راهويه في مسنده وامان ابن تغلب عند الطبراني في الاوسط وشعبة ابن الحجاج عند احمد وحفصة بن غياث عند الطحاوي في شرح معاني الاثر - 00:22:07

فهؤلاء الرواة الثمانية رووا رووها عن الاعمش عن ابي صالح او ابي رزين او كليهما يعني جاءت روايات مقرونة ومفردة لكن جميع من روى الخبر عن الاعمش لم يذكر فليرق وقد تفرد بها علي ابن مسهر - 00:22:26

عن ابي هريرة مرفوعا دون زيادة فليرق وفيهم ابو معاوية الضرير احفظوا الناس لحديث الاعمش وقد توبع ابو صالح وابو رزن. يعني هنا لما ننظر الى طبقة علي بن موسهر - 00:22:45

ووجدنا هذا الجم الغفير من الرواة رووا الخبر على الاعمش كلهم قد خالفوا ننظر الى الطبقة الاعلى اللي هم ابو رزين وابو صالح. من روى الخبر غير ابو رزين وابو صالح عن ابي هريرة وننظر في هذه المرويات - 00:23:01

لننظر هل هل ان عليا قد تفرد تفرد بالطبقة الاخرى ام لم يتفرد فوجدناه قد تفرد. قلنا وقد تبع ابو صالح وابو رزين على عدم ذكر هذه الزيادة تابعهما محمد ابن سيرين وعبدالرحمن ابن هرمز الاعلى طبعا نحن نعلم ان رواية - 00:23:17

يلعن ابو الزناد عن الاعرج من اصح الاسانيد الى ابي هريرة وايضا رواية محمد ابن سيرج عن ابي هريرة من اقوى الاسانيد. ولا سيما ان محمد ابن سيرين لا يروي بالمعنى - 00:23:38

وهم ما دمنا به همام باعتبار صاحب الصحيفة. وهذا ايضا من من اقدم ما صنف في الاسلام وثابت ابن عياض وابو سلمة ابو سلمة ابن عبد الرحمن من الفقهاء السبعة ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:23:51

وابو رافع الصائغ وعبد الرحمن ابن ابي عمرة وعبيد ابن حنين مما يدل على ان الصواب عدم ذكرها طب انت الان لما الحديث في صحيح مسلم واشار مسلم الى اعلان بعض الناس ربما لا يحتمل هذا المعنى. وانت حينما تحقق كتاب وتحضر لدرس او انك ستستعد لفهم المادة - 00:24:08

فهما حقيقيا لانك تتعبد الله بالعلم تبحث عن اقوال اهل العلم في هذه المسألة وقد اعل هذه الزيادة فليرقه جمعا من الحفاظ منهم النسائي والنسائي امام جليل وجهبد وحمزة الكناني تم في تحفة الاشراف ونحن قلنا - 00:24:31

باننا حينما نخرج الحديث نرجع الى جامع الاصول لاجل اختلاف الالفاظ وهذا الخبر فصل لك صاحب جامع الاصول ويرجع الى تحفة الاشراف لانه يشير الى العلل وابن منده ايضا ابن منده علها كما في التلخيص الحبير. واذا كان الخبر في التلخيص الحمير فارجع الى البدر المنير - 00:24:52

وابن عبد البر في التبهد ابن عبد البر امام من الائمة وفي التمهيد يتكلم عن الاخبار كلاما عظيما واشار مسلم الى اعلان لفظة فلينق فانه بعد ان اخرج رواية علي بن مسهر المعلى اخرج رواية اسماعيل ابن زكريا - 00:25:15

ثم قال ولم يقل فليرقه ثم ساق الروايات التي خلت من ذكر هذه الزيادة ومن هذا وامثاله يتضح ان مسلما ربما خرج الرواية المعلى ليبين علتها وهذا ما نص عليه جمع من اهل العلم من اولئك العلماء المعلمين في الانوار الكاشفة. صحيفة مئتين وثلاثين - 00:25:32

اذا لا بد من الرجوع الى الكتب لاجل معرفتي مراد اهل العلم بالاخبار. طبعا هذا الحديث سيأتينا خلاف الحنفية مع الجمهور في الدرس القادم بمشيئة الله وقبل هذا نذكر بعض الفوائد التي ذكرها اهل العلم في هذا الحديث - 00:26:00

بسم الله الحمد لله اللهم اجعلها طعم رحمة يا ارحم الراحمين من فوائد حديث بيان وجوب غسل ما ولغ فيه الكلب. اذا الكلب اذا ولغ فيه شيء وجب غسله. اخذا من هذا الحديث الصحيح - 00:26:21

ثانيا ان فيه بيان نجاسة الكلب. اذا الكلب نجس ولابد ان يتحرى منه ومن نجاسته وان نجاسته مغلظة بل هي من اغلظ النجاسات ولذا امر بغسلها سبع مرات وباستعمال التراب فيه - 00:26:46

ثالثا بيان انه لا يكفى في ازالة بلوغ الكلب الا بسبع غزلات بسبع غزلات يعني لا نكتفي الا بسبع غسلات لا ثلاثة ولا خمسة ولا واحدة بل لا بد من سبع غسلات لان النص قد اوجب هذا - 00:27:05

وسيأتينا باذن الله خلاف الحنفية وانهم قالوا ثلاثة ونتكلم بمشيئة الله تعالى عن دليلهم وعن شروطهم في قبول بعض الاخبار نناقشها مناقشة علمية ونأتي بقول الطحاوي بمشيئة الله تعالى رابعا اذا ولغ الكل في الاناء لا يكفي معالجة سوره - 00:27:23

بل لابد من ارادته ثم غسل اناء بعده سبعا احداهن بالتراب اذا لابد من اراقة الماء وهذا هو المعنى الذي جعل علي بن مزهر يعني يتوهم بهذه اللفظة خامسا ان مفهوم الشرط في قوله لا ولغ يقتضي قصر الحكم على ذلك - 00:27:49

يعني لو ولغ الكل في هذا فيكون الحكم مقصورا وقد اوتي بي اذا نعم سادسا وجوب استعمال التراب مرة واحدة في الغسلات والافضل ان تكون مع الاولى ليأتي الماء عليه بعدها طبعا هذه الرواية صريحة فيما في الاولى - 00:28:11

ولذلك انت لما تأخذ يعني كان ابا داود يأتي باقوى ما لديه. نعم سابعا تعين التراب في ذلك فلا يجوز غيره من المزيلات والمطهرات. لابد من التراب في هذا ثامنا يحصل الاضطراب من الانقاء ما لا يحصل بغيره من المزيلات والمطهرات. تاسعا يعني اثبتت البحوث العلمية الحديثة انه يحصل من - 00:28:31

التراب خاصة انقاذ هذه النجاسة الموجودة في لعاب الكل ولا يحصل من غير التراب وهذا يعني احدى دلائل النبوة لانها مسألة علمية نطق بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل قرون. وربنا قال ان هو الا وحي يوحى - 00:28:56

نعم فثبت طبيا واكتشفت بالالات المكبرة والمجاهر الحديثة ان في لعاب الكل مكروبات وان فيها امراض فتاكة وانه لا يزيلها الماء وحده ما لم يستعمل التراب معهم عاشرا ان تراب التراب مورد النصف الحديث الواجب التقيد بالنص - 00:29:20

ولو قام غيره مقامه لجاء به نص يشمله. وربنا قال وما كان ربك نسيرا هذي عشر يعني من حكم الاسلام لوقاية الابدان ان الانسان يعني يحذر من نجاسة الكلاب. وقلنا هذه من دلائل النبوة. نعم. ولذلك انا بودي ممن - 00:29:42

يعنى بالتأليف ان يعتني بجمع دلائل النبوة لاننا بحاجة الى بث سنة النبي صلى الله عليه وسلم والى دين نبينا صلى الله عليه وسلم ولا يكفي للمرء ان يقرأ ويداج في من معه بل لابد من دعوة العرب وغير العرب. ولابد من تعليم المسلمين وغير المسلمين امر النبي - 00:30:03

الله عليه وسلم ونشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم ثاني عشر يجوز استعمال التراب بان يطرح الماء على التراب او التراب على الماء او ان يؤخذ التراب المختلط بالماء فيفصل به المحل يعني - 00:30:26

الثلاث حالات ثلاثتها جائزة ثالث عشر ان ظاهر النص عام في جميع الكلاب. وهذا طبعا هو قول جمهور اهل العلم. وقد خالف في هذا بعض العلماء. لكن هنا اذا ولغى الكلب جاءت الف ولام لاستغراق الجنس فهو يشمل جميع - 00:30:43

انواع الكلاب رابع عشر ان حكم النجاسة يتعدى عن محلها الى ما جاورها بشرط كونه مانع اذا كانت النجاسة مايعة وتجاوزت فهي

تتجاوز. خامس عشر ان المايعات تنجس اذا وقع في جزء منها نجاسة - 00:31:01
سادس عشر ان الاناء ينجز اذا اتصل بالمائع النجس. الاناء يتنجس ولابد من تطهيره اذا اتصل بماء نجس. الماء القليل سابع عشر ان الماء القليل انجس بوقوع النجاسة فيه وان لم يتغير - 00:31:21
فهو يتنجس يتنجس حتى وان لم يتغير اذا كان الماء قليلا ومر معنا حديث القلتين نعم ثامن عشر ان فيه بيان ان ما ورد ان ورود الماء على النجاسة يخالف ورود يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الخبر قد امر بهذا الشيء سواء كانت وردت عليه او ورد الماء - 00:31:35
كلاهما هذه او هذه فتلاهما مؤثرة في هذا طبعا هنا الحديث لما في النص آآ طهور وانائي احدكم يعني هنا احدكم يعني لا مفهوم فيه فهذا ايش سواء كان الاناء لنا او ان الاناء لغيرنا - 00:32:01
نعم فالاوزاعي لما اخذ بالمفهوم واخرج به غير ذلك فهذا يعني اجتهادا منه رحمه الله تعالى نعم اذا هذا الخبر من الاخبار العظيمة وان ابا داود قد اختار اللفظ يعني المتن الاقوى - 00:32:21
كأن هذا هو اختيار اصحاب السنن بخلاف ادارة دار قطني كتابه في السنن اسمه السنن المعللة كانه يأتي بالاخبار المعلى ويأتي بالاخبار الصحيحة احيانا ليبين ضعف الاحاديث التي قد خالفتها - 00:32:41
اما ابو داوود فكانه يأتي باقوى ما لديه ويشير الى المتابعات وهذا الخبر ايضا يعني ابو هريرة قد نقل الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو فقيه من فقهاء الصحابة ايضا قد افتى في هذه المسألة - 00:32:58
وصح الخبر عنه مرفوعا وموقوفا. صح هذا من روايته وصح من فتياه وجاءت رواية اخرى مخالفة من رواية عبد الملك بن عبد الملك عرزمة عبد الملك ابن ابي سليمان العرزمي - 00:33:16
عن عطاء عن ابي هريرة اذا ولغ الكلب في الاناء انه يغسل ثلاثا. هذه استدل بها بعض الحنفية على رد هذا الخبر وقالوا بان الراوي اذا افتى بخلاف ما روى فانه يؤخذ بفتياه ولا يؤخذ بروايته - 00:33:35
وهذه الرواية التي تستدل بها رواية معلولة لان الخبر قد رواه حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ايضا موقوفا من قول ابي هريرة من فتياه لما سئل عن الاناء قال يخزل سبعا فجاءت الرواية الموقوفة مطابقة - 00:33:55
للرواية المرفوعة فاذا ابو هريرة افتى في الخبر بنحو ما روى. وصح هذا وتوبع ايضا في هذه الرواية تابعه غيره. اذا قد تابعه غيره في رواية هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:34:14
اذا الحديث هكذا وهو حديث يعني من دقة في الامام مسلم لما اورد الخبر في صحيح ساق بعده حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي التياح انه سمع مطرف بن عبدالله عن ابن المغفل قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم - 00:34:37
وبالكلى ثم رخص في جلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات اذا جاء من حديث عبد الله ابن مغفل ان الكل ان الاناء اذا ولغ فيه الكلب انه يغسل سبع مرات - 00:35:03
فابو هريرة لم ينفرد بهذا الخبر بل قد تابعه غيره من الصحابة ولذلك نحن ليس لنا ان نتمسك برواية ونترك بقية الروايات فالحديث يفسر بعضه بعضا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:35:20
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله - 00:35:39